

28 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 712-812 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثاني والثمانون. اله واصحابه اجمعين. قال الله تعالى - [00:00:00](#) يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر من القتل واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة - [00:00:20](#)

اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يتردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:00:45](#)

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. قوله تعالى يسألونك خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من جملة الاسئلة التي سئل عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

فاجاب الله عنها يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. سبب نزول هذه الاية سبب السؤال ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية بقيادة عبد الله ابن جحش رضي الله عنه - [00:01:30](#)

وامرهم ان يتوجهوا الى بطن نخلة بين مكة والطائف يتحسسوا اخبار المشركين فسار عبدالله بن جحش ومن معه من الصحابة من المدينة الى هذا الموضع بين مكة والطائف ونزلوا فيه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#)

فبينما هم كذلك اذا بقافلة لقريش قافلة لاهل مكة قادمة من الطائف معهم بظايع ومعهم زبيب من زبيب الطائف فقدر ان واحدا من المسلمين رمى بسهم فاصاب واحدا من المشركين - [00:02:29](#)

فقتله اصاب واحدا من رجال هذه القافلة فقتله يقال له ابن الحظرمي. وكان هذا في شهر كان هذا في شهر رجب في اول شهر رجب وشهر رجب شهر حرام لان الاشهر الحرم التي حرم الله القتال فيها - [00:02:58](#)

اربعة ثلاثة سرد وهي ذو القعدة ذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو شهر رجب حرم الله القتال في هذه الاشهر الاربعة كما قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله - [00:03:26](#)

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم حرم الله القتال في هذه الاشهر وكان المشركون في الجاهلية يمتنعون من القتال فيها وذلك لاجل تأمين الحجاج والمعتمرين - [00:03:49](#)

لاجل ان يأمن الحجاج ويأتون الى الحج ويرجعون في امان وكذلك العمرة يأتون في شهر رجب ويعتصرون ويرجعون لا يعترض لهم احد فكان الشهر فكان القتال في هذه الاشهر محرما. في الجاهلية وعند المسلمين - [00:04:15](#)

ولكن الصحابة في هذه السرية ظنوا ان شهر رجب لم يدخل وانهم في اخر جماد الاخرة ظنوا انهم في اخر جماد الاخرة وان الشهر لم يدخل شهر رجب بينما هو قد دخل - [00:04:38](#)

فحصل قتل هذا الرجل من المشركين في اول في اول يوم من رجب في شهر حرام فاتخذ المشركون هذا الخطأ الذي وقع فيه هؤلاء الصحابة اتخذوه اتخذوه وسيلة للنيل من المسلمين. وانهم استحلوا الشهر الحرام - [00:05:02](#)

وقتلوا فيه فاشتد ذلك على المسلمين هذا الخطأ اشتد على المسلمين وفرح به المشركون وصاروا يتندرون به ويقولون ان ان

المسلمين استحلوا الشهر الحرام فقاتلوا فيه فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

فانزل الله هذه الآية يسألونك عن الشهر الحرام اي شهر رجب قتال فيه قتال بدل عن الشهر وبدل مجرور مجرور ان يسألونك عن

القتال في الشهر الحرام ما حكمه؟ اجاب الله بقوله - [00:05:59](#)

قل قتال فيه كبير كبير يعني محرم الذي حصل من المسلمين فعل محرم لكنهم لم يتعمدوا هذا قل قتال فيه كبير اي شديد الائم وهذا

من الاعتراف بالخطأ الاعتراف بالخطأ فضيلة ان الانسان اذا اخطأ يعترف - [00:06:20](#)

يخاطئه ويتوب الى الله عز وجل والانسان ليس معصوما لا من عصمه الله سبحانه وتعالى قل قتال فيه كبير ثم انه سبحانه بين ان

عند المشركين من المعاييب ما هو اكثر من - [00:06:46](#)

واعظم مما وقع من المسلمين في هذا الخطر فكيف تعيرون المسلمين بخطأ واحد لم يتعمدوه وانتم عندكم عيوب كثيرة تتعمدونها

فهم بمثابة الذي يرى القذاة في عين غيره وينسى الجذع الذي في عينه - [00:07:13](#)

وهذا شأن اصحاب الهوى دائما وابدا انهم يتلمسون العثرات على الطيبين شأن اصحاب الهوى دائما انهم يتلمسون العثرات على

الطيبين وينسون العورات التي عنده لانهم اصحاب هوى. قال تعالى وصد عن سبيل الله. هذا اول - [00:07:41](#)

هذا اول المعائب التي عند المشركين. انهم يصدون الناس عن الدخول في الاسلام. وهذا اكبر العيوب انهم يمنعون الناس من الدخول

في الاسلام في دين الله عز وجل يؤذون الناس - [00:08:11](#)

ويضايقونهم من اجل ان لا يدخلوا في دين الله ولا يطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا واحد صد عن سبيل الله وكفر به كفر به

اي بالله عز وجل انتم عندكم الكفر والمسلمون عندهم التوحيد والايما لكن اخطأوا - [00:08:29](#)

بهذا الخطأ ما نسبة خطأ واحد دون الكفر ودون الشرك؟ ما نسبته الى الكفر؟ لا شك انها الكفر اشد الذنوب واكبر واكبر الذنوب كفر به

قيل الظمير يرجع الى الله كفر بالله وقيل يرجع الى الشهر الحرام - [00:08:57](#)

شهر الحرام فانتم كفار يقع منكم الكفر في الشهر الحرام الذي هو اكبر الذنوب فكيف تعيبون على المسلمين ذنبا دون الشرك ودون

الكفر كفر به والمسجد الحرام معطوف على المجرور والمسجد الحرام الذي هو - [00:09:18](#)

الكعبة المشرفة وما حولها واخراج اهله منه انتم اخرجتم المسلمين من مكة ومن الحرم واضطرتتموهم الى الهجرة الى المدينة مع ان

المسجد الحرام خاص بالمؤمنين لهم هم اهل المسجد الحرام - [00:09:40](#)

واما الكفار فليسوا اهلا للمسجد الحرام. قال تعالى وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا

اولياءه ان اولياءه الا المتقون فالمسجد الحرام يتولاه المؤمنون - [00:10:03](#)

وهم اهله اما الكفار فليسوا اهلا للمسجد الحرام وليسوا اولياء للمسجد الحرام بل لا يجوز ان يمكنوا من القرب منه قال تعالى يا ايها

الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام - [00:10:32](#)

بعد عامهم هذا هم بالعكس اخرجوا اهله منه وبقوا هم فيه وهم ليسوا اهلا له اليس هذا جريمة كبيرة؟ هذي اشد من القتل الذي

حصل في شهر رجب واخراج اهله منه اكبر عند الله - [00:10:57](#)

اكبر عند الله مما حصل من المسلمين من الخطأ في من القتل في شهر رجب فكيف تعيبون على المسلمين خطأ واحدا وعندكم اخطاء

عظيمة كبيرة شديدة فيها كفر بالله وفيها اعتداء - [00:11:18](#)

على عباد الله وفيها صد عن سبيل الله كل هذه الجرائم عندكم ايها المشركون ولما وقع من بعض المسلمين خطأ غير متعمد فرحتم به

وصرتم تعيرون المسلمين به ثم قال جل وعلا والفتنة اشد من القتل - [00:11:42](#)

فتنة وهي صد الناس عن الدخول في الاسلام او محاولة او محاولة اخراج المسلمين من دينهم بالردة عن دين الله. لان المشركين

يحاولون ان المسلمين يتركوا دينهم ويرتدون عنه هذا فتنة اختبار - [00:12:07](#)

يختبرون المؤمن ويشددون عليه الاختبار والفتنة والمضايقة لاجل ان يرجع عن دينه وهذا اكبر من القتل الذي حصل من المسلمين

في شهر رجب فتنتكم لعباد الله وايداء عباد الله ومضايقتهم - [00:12:32](#)

ومحاولة اخراجهم عن دينهم ومحاولة منعهم من الدخول في الاسلام. هذا اكبر من القتل. الذي اتخذ وسيلة للنيل من المسلمين فالله جل وعلا رد عليهم بهذا الرد المفحم الذي اسكتهم - [00:12:56](#)

كيف تنكرون على المسلمين ذنبا واحدا وقع من بعضهم وانتم عندكم ذنوب كبائر اكبر من من القتل الذي تعيرون به المسلمين فهذا فيه الرد هذا فيه الرد على الكفار وعلى - [00:13:27](#)

المنافقين وعلى اهل الشبه فيجب على المسلمين ان يردوا عليهم لئلا تروج شبهاتهم لئلا تروج شبهاتهم على ظعاف الايمان وعلى الجاهل فيظنونها حقا وهذا وهذا عام في كل زمان انه يجب على علماء المسلمين - [00:13:53](#)

ان يتصدوا للرد على شبهات المغرطين من الكفار والمنافقين واهل الضلال وان يعرفوا خطاياهم حتى يفتضحوا وحتى يسلكتوا عن النيل من المسلمين كما قال سبحانه قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم - [00:14:22](#)

قردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل. لما ان النصارى تكلموا في المسلمين واستهزأوا بالاذان واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا رد الله عليهم بهذا الرد المفهم. قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله - [00:15:00](#)

وهم النصارى وغضب عليه وهم اليهود وجعل منهم القردة والخنازير بان مسخهم الله قردة وخنازير كما حصل لاصحاب السبت وعبد الطاغوت عبدة الاصنام اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل. وعندهم ايضا النفاق واذا جاؤوكم قالوا امنا - [00:15:29](#)

قد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قلوبهم كافرة دخلوا بالكفر وخرجوا به ولكن السنتهم فقط فهذا رد على من ينال من المسلمين بذكر ما عند هذا المعترض من المعاييب والشرور حتى يفهم ويرتدي. كما في هذه الاية والفتنة اكبر من القتل - [00:15:55](#)

ثم قال تعالى ولا يزالون يقاتلونكم لا يزال الكفار يقاتلون المسلمين هم غيروا المسلمين بانهم قتلوا كافرا في الشهر الحرام وهم لا يزالون يقاتلون المسلمين يردوهم عن دينهم فكيف يعيرون المسلمين بقتل شخص واحد - [00:16:25](#)

في شهر الحرام وهم دائما يقاتلون المسلمين يقاتلونهم لاجل صبههم عن عن الاسلام. وردهم عن الاسلام ولا يزالون اي الكفار يقاتلونكم ايها المسلمون حتى يردوكم عن دينكم ما هو بقصدهم من قتال المسلمين اخذ الاموال - [00:16:50](#)

او الاستيلاء على الاراضي او على الموارد كما يقولون او على البترول او على لا قصدهم من قتال المسلمين صرف المسلمين عن دينهم واخراجهم الى الكفر هذا مقصود الكفار ليس المقصود انهم يريدون طمعا دنيويا وانما يريدون - [00:17:19](#)

سلخ المسلمين عن دينهم وهذا في كل زمان ومكان. والواقع ان اكبر شاهد على ذلك فالمشركون الان والكفار يقاتلون المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بها لاجل ان يحولهم من الاسلام الى - [00:17:52](#)

الى الكفر الى اليهودية الى النصرانية الى الوثنية هذا شأنهم الان مستمر لا يزالون هذا اخبار من الله جل وعلا ان الكفار منذ ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة - [00:18:16](#)

وهم يقاتلون المسلمين ولكن قد يكفون عن القتال في بعض الاحيان لغرض من اغراضهم يكفون عن القتال في بعض الاحوال لا لانهم يرحمون المسلمين بل لغرض من اغراضهم هم والا فانهم دائما وابدا شأنهم - [00:18:40](#)

قتال المسلمين. والان يقاتلون المسلمين بالاسلحة قاتلون المسلمين بالاسلحة الكيماوية يقاتلون المسلمين بالصواريخ المدمرة بالقذائف المدمرة ينسفون عليهم المباني ينسفون عليهم الحصون يببسونهم عن اخرهم كبير وصغير ومريض وطفل - [00:19:10](#)

ولا تأخذهم رحمة ولا عاطفة لا يألون بالمسلمين الا ولا ذمة يثقفوكم يكون لكم اعداء ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون هذا شأن الكفار. فكيف نثق منهم وهم هذا شأنهم الله جل وعلا بين لنا - [00:19:47](#)

شأنهم معنا وما يبيتونه لنا ثم نحن نثق منهم ونقول هؤلاء اصدقاء هؤلاء نتقارب نتقارب معهم كما ينادى به الان التقارب بين الاديان تقارب بين الحضارات هذا طمس للاسلام هذا طمس للاسلام ومساواة له - [00:20:16](#)

بالكفر يجعل الاسلام ديننا من سائر الاديان مساويا لليهودية والنصرانية ونتقارب معهم يقولون هذا ظلال مبين والعياذ بالله الله بين لنا
عداوة الكفار فكيف نحن نتقارب معهم نعم لا مانع - [00:20:43](#)

اننا نتعامل معهم بالمصالح نتعامل معهم بالمصالح بالبيع والشراء نهادهم اذا كان المسلمون ظعفاء يهادنون الكفار يصلحونهم الى ان
يقوى المسلمون هذا جايئ لكن اننا نتخذهم اصدقاء ونتخذهم بطانة ونثق منهم - [00:21:09](#)

هذا ضعف البصيرة وانتكاس في الرأي ولا يزالون يقاتلون لاي شيء حتى يردوكم عن ديني. هذا هو قصده اصلهم ان يصرفوكم عن
دينكم الحق كما قال سبحانه وتعالى ولن ترظى عنك اليهود - [00:21:35](#)

ولا النصرى حتى تتبع دينهم حتى تتبع ملتهم قال تعالى وودوا لو تكفروا قال تعالى ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء وقال
تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا الله بين لنا - [00:22:05](#)

عداوة الكفار للمسلمين وبين لنا ما يبيتونه في قلوبهم لنا من العداوة وان اظهروا في السنتهم الصداقة والمخالفة فنحن نكون منهم
على حذر ولا نثق منهم ابدا وان تعاملنا معهم وان تعاهدنا معهم - [00:22:35](#)

انا اعتبرهم اعداء يتربصون بنا الدواير ناخذ حذرنا منهم دائما وابدا كل العداوة قد ترجى مودتها الا عداوة من عاداك في الدين اللي
يعاديك في الدين هذا لا يمكن انه يودك بقلبه - [00:23:00](#)

وان اظهر بلسانك الا عداوة من عاداك في الدين ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم يردوكم عن دينكم الى اي شيء الى
الكفر لان ما بعد الكفر لان ما بعد الاسلام الا الكفر وليس بعد الحق - [00:23:26](#)

الا الظلال حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا هذي بشرى من الله بشر المسلمين انهم لن يستطيعوا صرف المسلمين عن دينهم يعني
لا يصرفون المسلمين كلهم عن الدين وقد يصرفون بعضهم او كثيرا منهم - [00:23:47](#)

لكن ان يصرفوا المسلمين جميعا عن الدين لا. الله جل وعلا يأبى ذلك الا ان يبقى هذا الدين الى ان يأتي امر الله سبحانه وتعالى مهما
حصل عليه من المحن والزلازل - [00:24:08](#)

الا ان هذا الدين سيبقى وسيبقى عليه جماعة يتمسكون به كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا
يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:24:23](#)

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهنا يقول ان استطاعوا فدل على انهم لن يستطيعوا باذن الله ان يحولوا كل المسلمين عن دينهم
وان يقضى على الاسلام نهائيا هذا مستحيل - [00:24:45](#)

لان الله جل وعلا ناصر دينه فلا احد فلا احد يريد هذا الدين بسوء الا دمره الله عز وجل يريدون ان يطفئوا نور الله ويأبى الله الا ان
يتم نوره - [00:25:07](#)

ولو كره المشركون هذه سنة الله عز وجل التي لا تتبدل ولا تتغير فالدين باق ومحفوظ بحفظ الله ولكن الخطر علينا نحن الخطر علينا
نحن ان نرتد عن هذا الدين - [00:25:29](#)

ان نضل واذا تركنا هذا الدين يسر الله له من يقوم به وان تتولوا يستبدل قوما غيرهم ثم لا يكونوا امثالك. يا ايها الذين امنوا من يرتد
منكم عن دينه - [00:25:51](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم الخطر علينا نحن وليس الخطر على الدين. الدين محفوظ بحفظ الله - [00:26:08](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولكن الخطر علينا ان نستبدل ان نترك هذا الدين ويأخذه غيرنا فنهلك والعياذ بالله. ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - [00:26:35](#)

ثم بين سبحانه وتعالى حكم المرتد عن الدين والمرتد عن الدين هو الذي يكفر بعد اسلامه الردة هي الكفر بعد الاسلام هذه هي الردة
والانسان يكفر اسباب يرتد باسباب منها الشرك - [00:26:55](#)

اذا اشرك بالله ارتد اذا دعا غير الله اذا استغاث بالاموات والقبور والاضرحة ارتد عن دين الله هذا اعظم انواع الردة الشرك هو اعظم

انواع الرد والكفر الكفر هو اعظم انواع الردة - [00:27:21](#)

فنواقض الاسلام كثيرة الكفر الشرك اه السحر الكهانة الحكم بغير ما انزل الله ادعاء علم الغيب نواقض الاسلام كثيرة فليحذر الانسان من ان يرتد عن دينه بارتكابه ناقضا من نواقض الاسلام - [00:27:43](#)

وان كان يصلي ويصوم ويقول لا اله الا الله ما ينفعه ذلك اذا كان مرتكبا لنواقض من نواقض الاسلام حتى يتوب الى الله عز وجل الصلاة لا تصح مع الردة - [00:28:12](#)

الصيام لا يصح الزكاة لا تصح مع الردة فالذي يعبد غير الله ويدعو غير الله وان صلى وصام قيامه باطل صلاته باطلة لانه يشترط في صحة العبادات التوحيد والاخلاص لله عز وجل - [00:28:30](#)

فليحذر الانسان من نواقض الاسلام تعلمها ويعرفها من اجل ان يتجنبها ولا يقع في شيء منها وهو لا يدري ومن يرتدد منكم عن دينه يرجع يرتدد يعني يرجع عن دينه - [00:28:52](#)

بارتكابه ناقضا من نواقض الاسلام فيمت وهو كافر يستمر على الردة حتى يموت؟ وهل انت تدري متى تموت ما تدري ربما تموت في لحظتك وفي ساعتك فعليك ان تتمسك بهذا الدين. واذا حصل منك ردة - [00:29:14](#)

فعليك بالتوبة والرجوع الى الدين قبل ان تموت لان من مات وهو كافر فقد حبط عمله قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. فالاعمال بالخواتيم. ولهذا قال فيمت وهو كاذب - [00:29:38](#)

اذا ختم له بالردة ومات على الردة ولو كان افنى عمره كله في الطاعات فان هذه الطاعات تكون هباء منثورا تبطلها الردة فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم هبطت يعني بطلت - [00:30:00](#)

اعمالهم ولو كانوا افنوا اعمالهم بالاعمال الصالحة اذا ارتدوا عن الاسلام بطلت واذا ماتوا على الردة فلا نجا لهم وقوله جل وعلا ومن يرتدد منكم هذا خطاب للمؤمنين دل على ان الانسان على خطر من الربا - [00:30:22](#)

يجب عليه ان يحذر ويخاف ويعرف النواقض نواقض الاسلام من اجل ان لا يقع في شيء منها ومن يرتدد منكم عن دينه اذا ارتد عن دينه خرج من الاسلام لكن اذا تاب ورجع الى الله تاب الله عليه - [00:30:43](#)

وان مات استمر على الردة ومات فان اعماله تكون هباء منثورا فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار اي الملازمين للنار كملازمة صاحب لصاحبه ايه ده - [00:31:02](#)

واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لا مطعم لهم في الخروج منها ولا النجاة منه مع الكفار الاصليين ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون - [00:31:23](#)

ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين فليحذر المسلم من الردة ونواقض الاسلام واذا قدر انه وقع في شيء من الردة - [00:31:46](#)

فعليه بالتوبة الى الله والمبادرة والله يتوب على من تاب المرتد اذا ارتد عن دينه وثبتت عليه الردة باقراره او بشهادة الشهود عليه فانه يستتاب. فان تاب قبلت توبته وان لم يتب فانه يقتل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

من بدل دينه فاقتلوه. قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة التارك لدينه يقتل. اذا لم يتب الى الله عز وجل. يقتل ويصادر ماله - [00:32:32](#)

يكون هينا لبيت مال المسلمين لا يرثه اقاربه لانه ليس مسلما لا يرثه اقاربه لا الكفار ولواء المسلمون وانما يصادر ويكون لبيت المال لانه مال ليس له مالك والمال الذي ليس له مالك يكون لبيت مال - [00:32:57](#)

المسلمين ومال المرتد ليس له مالك فيقول لبيت مال المسلمين. واذا ارتد فانه يفرق بينه وبين زوجته اذا ارتد عن دين الاسلام يفرق بينه وبين زوجته. فان تاب الى الله وهي في العدة رجعت اليه. وان تاب بعد ما خرجت من العدة فله ان يعقد عليها - [00:33:18](#)

عقدا جديدا هذا ما وكذلك المرتد لا يدفن لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين بل يدفن مع الكفار هذا ما يعامل به المرتد في الدنيا - [00:33:45](#)

واما في الآخرة فالله بين مآله ومصيره من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. ودلت الآية على أنه لو تاب قبل الموت أنه يعود إليه - [00:34:05](#)

أعماله التي عملها ولا تبطل أعماله التي عملها قبل الردة الأعمال الصالحة التي عملها قبل الردة إذا تاب إلى الله رجع إليه ثوابها لأن الله قال فيمت وهو كافر أولئك حبطت أعمالهم فرتب حبوط الأعمال على شيئين - [00:34:29](#)

الشيء الأول الردة الشيء الثاني الموت عليها فإذا ارتد وتاب إلى الله قبل الموت رجعت إليه أعماله الصالحة ويثاب عليها وذلك من فضل الله سبحانه وتعالى لما حصلت هذه الواقعة اشتد الأمر - [00:34:51](#)

على هؤلاء الصحابة أصحاب السرية اشتد عليهم الأمر وعرفوا أنهم وقعوا في خطأ حيث قتلوا في الشهر الحرام والناس صاروا يتكلمون فيهم اشتد عليهم الأمر وهكذا المؤمن إذا وقعت منه خطيئة - [00:35:14](#)

فانه يتطابق منها. هكذا المؤمن أما المنافق ما يهمه. أما المؤمن إذا وقع في خطأ فانه يتطابق وهؤلاء الصحابة لما وقع منهم هذا الخطأ تضايقوا حتى فرج الله عنهم وذلك في قوله أن الذين آمنوا - [00:35:34](#)

وهاجروا أن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. ففرج الله عنه بهذه الآية الكريمة وهي لهم ولغيرهم ممن وقع في خطيئة - [00:35:52](#)

ثم ندم وتاب منها فإن الله جل وعلا يتوب عليه أن الذين آمنوا والاساس الذي تبنى عليه الأعمال ولذلك بدأ الله به أن الذين آمنوا والذين هاجروا لأن الذين وقعت منهم هذه الخطيئة من المهاجرين - [00:36:10](#)

كلهم من المهاجرين في سبيل الله أن الذين آمنوا والذين هاجروا والهجرة هي الانتقال من بلد الكفر إلى بلد الاسلام فرارا بالدين وهذا الذي حصل لأصحاب هذه السرية أنهم من المهاجرين - [00:36:32](#)

الذين هاجروا من مكة إلى المدينة فرارا بدينهم والهجرة لها ثواب عظيم. قرينة الجهاد. أن الذين آمنوا والذين هاجروا الثالثة وجاهدوا في سبيل الله جاهدوا الكفار في سبيل الله قدموا أنفسهم - [00:36:53](#)

للجهاد وصبروا على القتل والجراح الهجرة فارقوا فيها الأموال والأولاد وذهبوا إلى المدينة ليس معهم شيء فرارا بدينهم ليس معهم إلا دينهم فقط. تركوا أموالهم وأولادهم وبيوتهم في مكة تركوها لله عز وجل. هذا هو الإيمان. هذه الهجرة - [00:37:15](#)

الجهاد في سبيل الله أيضا عرضوا أنفسهم للقتل والجراح وذلك إيمانا بالله عز وجل وطلبا لثوابه فهذه فضيلة الجهاد في سبيل الله ثم قال أولئك يرجون رحمة الله أولئك يرجون رحمة الله - [00:37:39](#)

فدل على أن الإنسان لا يغتر بأعماله ولو كانت جليلة ولا يعجب بها وإنما يرجو رحمة الله ولا يقطع لنفسه لا يقطع لنفسه بأنه صار ناجيا وصار من أهل الجنة - [00:38:00](#)

ويقول أنا فعلت وأنا فعلت وأنا فعلت لا يقل هذا يعتبر نفسه مقصرا ولا يدري هل تقبل منه أعماله أو لا قال الله جل وعلا والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجة - [00:38:17](#)

أنهم إلى ربهم راجعون. قال عائشة رضي الله عنها يا رسول الله أهم الذين يزنون ويسرقون ويشربون الخمر ويخافون أن يعاقبوا بذنوبهم قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون - [00:38:34](#)

ويجاهدون ويخافون أن ترد عليهم أعمالهم أولئك يرجون رحمة الله ما قطعوا لأنفسهم مع آمنوا وهاجروا وجاهدوا ومع هذا ما يقطعون لأنفسهم بالمغفرة والرحمة وإنما يرجوه فدل على أن المسلم لا يعجب - [00:38:54](#)

بأعماله ولكن وأيضا لا يقنط من رحمة الله فالمؤمن بين بين بين الخوف والرجاء يخاف من عقاب الله ولا يقنط من رحمة الله عز وجل أولئك يرجون رحمة الله ودلت الآية على أن - [00:39:15](#)

رجاء رحمة الله لابد معه من عمل أما الذي يرجو رحمة الله ولا يعمل هذا هذا في الحقيقة يمضي نفسه الأمانى كما قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه - [00:39:38](#)

وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى. فالذي يترك الطاعات ويرتكب المعاصي. ومع هذا يقول أنا

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار إلا رب النار تعقل كهربائي هذا احراق الا يجوز. نعم ما هي الاعمال الصالحة التي

تنفع الميت بعد موته. الاعمال الصالحة التي تنفع الميت - [00:46:24](#)

بعد موته اولاً ما كان قدمه لنفسه من صدقة جارية بان يكون اوقفاً في سبل الخير واعمال البر يصرف ويكون ثوابه له. ثانياً الولد

الصالح الولد الصالح الذي يدعو له بعد موته - [00:46:45](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعون وكذلك دعاء المسلمين له ينفعه دعاء

المسلمين ينفعه ولكن دعاء الولد الصالح اخص - [00:47:11](#)

والا دعاء المسلمين لآخيهام المسلم ينفع ولو لم يكونوا من اقاربه ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان دعاء المسلمين بعضهم

لبعض ينفع احياء وامواتا. العلم النافع الذي علمه في حياته - [00:47:29](#)

علمه ونشره والف فيه الكتب هذا يجري اجره عليه من الاعمال التي يجري ثوابها على الميت بعد موته هذه الثلاث وكذلك الحج عن

الميت العمرة عن الميت كما جاءت به الدالة - [00:47:49](#)

انه ينفع الحج ينفع الميت والعمرة تنفع الميت كما جاءت الدالة بذلك فهذه الامور يجري ثوابها على الميت بعد موته. نعم امرأة مات

عنها زوجها وطلب منها صاحب البيت ان تسلم الشقة - [00:48:11](#)

وهي لا زالت في العدة وترغب ان تنتقل الى بيت اهلها في نفس المدينة. هل يجوز لها ذلك؟ نعم. اذا كان صاحب البيت البيت مؤجر

وصاحب البيت الاجارة تمت تمت المدة - [00:48:30](#)

ويريد صاحب البيت انها تخلي البيت انها تخليه لانها معذورة تنتقل الى بيت اولادها او بيت اخيها او اهلها او بيت اخر تستأجره او

يسمح لها بسكنائه. نعم. يجوز لها التحول في هذه الحالة للعدر. نعم - [00:48:47](#)

يقول السائل لي صديق يقول انه قد تزوج بجنية مسلمة بمهر اعطاه لوليتها وقد انجب منها اطفالاً ويدعي انه ابراهيم السؤل هل

يمكن ان يتزوج المسلم بجنية مسلمة؟ وما حكم هذا الاعتقاد؟ وهل يجوز مصاحبة هذا الشخص - [00:49:08](#)

هذه مسألة خلافية بين اهل العلم ولا ندري عنها الله اعلم الجن من عالم الغيب الجن من عالم الغيب الذين لا نراهم كنهم موجودون

وقد يتعاملون مع الانس لكن ما نجزم - [00:49:35](#)

بهذا النكاح هذا محل نظر وخلاف بين اهل العلم والحمد لله الانسيات كثيرات تزوج من بني ادم وهن كثيرات والحمد لله. نعم. ما

صحة حديث من لم من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. نعم الصلاة كما قال الله جل وعلا - [00:49:52](#)

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فالذي يصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر يدل على ان صلواته فيها خلل ونقص

فيها خلل ونقص عليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:50:18](#)

ويصلي الصلاة التي وصفها الله لانها تنهى عن الفحشاء والمنكر نعم هل يجوز هل يجوز عمل عملية جراحية لاعادة غشاء البكارة

للفتاة التي فقدت غشاء البكارة؟ هذا ما ادري عنه مسألة انه تعاد لها - [00:50:35](#)

بكاره اذا لم يكن في هذا غش تدليس اذا لم يكن فيه غش وتدليس هي متزوجة ومع زوج ما نرى انه ممنوع لكن اذا لم تكن متزوجة

تعيد البكارة من اجل ان تغش الخاطبين على انها بكر وهي ليست كذلك هذا لا يجوز الغش لا يجوز التدليس لا يجوز - [00:50:59](#)

نعم الا ان تبين تقول انه حصل كذا واني اجريت عملية اذا بينت لا بأس نعم يقول في مسألة الذبح هل هناك فرق بين الرجل والمرأة؟

وهل اذا ذبحت المرأة تؤكل هذه الذبيحة - [00:51:25](#)

نعم الذكاة تجوز من الرجل والمرأة المسلمة او اليهودية والنصرانية كما انها تجوز من المسلم ومن اليهودي ومن النصراني. فيجوز

الذبح من الذكور والانات من المسلمين من اليهود ومن النصراني - [00:51:43](#)

اذا كان على الطريقة الشرعية وقد وقع هذا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كانت امرأة ترعى غنماً فعدا الذئب على واحدة منها

افترسها فاخذت عصاة حادة فذكتها فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل هذه الشاة والعموم عموم الا ما ذكيتهم يعم - [00:52:01](#)

ما زكاه الرجال والنساء من المسلمين؟ نعم يقول لبست الاحرام من الميقات وفي الطريق الى الحرم وضعت الاحرام على كتفي لغرض

ان اشد الازار وذلك لدقائق هل علي شيء؟ على الكتف لا بأس او على رأسه قصده - [00:52:27](#)

ذكر على الكتب في السؤال على الكتف لا بأس هو الاصل انه يظع الازار على كتفه الا عند الطواف فانه يبيدي الكتف الايمن بالطبع اما اذا احرم من الميقات فيظع الازار على يظع الردى على كتفيه - [00:52:48](#)

اعد السؤال يقول لبست الاحرام من الميقات. نعم. وفي الطريق الى الحرم وضعت الاحرام على كتفي لغرض ان اشد الازار لدقائق فهل في ذلك شيء؟ حتى ولو كان لغير غرض شد الازار. هذا هو الاصل - [00:53:08](#)

تجعل الربا على الكتفين الا عند الطواف للعمرة ان الطواف للعمرة تضطجع. نعم. يقول دخلني الشك في الطواف على ان اننا في الشوط الثالث او الرابع ومعني طفل في العاشرة - [00:53:26](#)

يصر على اننا في الشوط الرابع وبعد الطواف اكملنا السعي الا انه في نفسي شيء بالنسبة للطواف فعدت الى الكعبة واتيت بشوط لازالة الشك. فما حكم فعلي؟ اذا غلب على ظنك - [00:53:44](#)

الكمال كمال الطواف تبني على غلبة ظنك اما اذا تساوى عندك الامر ان وانت تطوف وقت الطواف شككت وتساوى عندك الامر ان لم يترجح احد الطرفين فانك تبني على اليقين. تبني على اليقين فاذا شككت هل طفت اربعة او خمسة فاجعلها اربعة - [00:54:02](#)

تأتي بالخامس وما بعده اما اذا انتهيت من الطواف وخرجت وحصل عندك شك بعد ما خرجت فلا تلتفت اليه لان الشك بعد العبادة لا يؤثر عليها نعم. هل يكتب لي فضل - [00:54:23](#)

اجر حج وعمرة تامة اذا قمت اذا عملت اذكار الصلاة واذكار الصباح وانا اطوف حول الكعبة؟ حديث وارد في الذي يبقى في مصلى الحديث وارد في الذي يبقى في مصلاه بعد صلاة الفجر - [00:54:38](#)

يذكر الله - [00:54:55](#)